في القران فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة وان تكون الثا
نية مفتوحة والاولى مكسورة او مضمومة فهذه اربعة انواع وسياتي النوع الخامس
في قوله يشا الى كاليا اقيس معدلا والنوع السادس ساقط وهو ان يكون الاولى
مكسورة والثانية مضمومة نحو على الماء امم فذكر في هذا البيت النوعين الاولين
من الخمسة فقوله تفي الى مثال المفتوحة بعدها مكسورة نحو تفي الى امر الله شهدا اذ احضر
والبغضا الى يوم القيمة والنوع الثاني مفتوحة بعدها مضمومة وهو جا امة رسولها
في قد افلح وليس في القران من هذا النوع غيره ومعنى انزلا اي انزل ذلك ولا يتزن
البيت الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن في قوله وتسهيل الاخرى وفي قولنا انزلا نشا
اصبنا والسما او ايتنا فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا وهذان نوعان
على العكس من ما تقدم وهما مضمومة بعدها مفتوحة نحو نشا اصبناهم بذنوبهم
سوء اعمالهم يا سماء اقلعي ومكسورة بعدها مفتوحة نحو من السما او ايتنا بعذاب
خطبة النسا او كنتم هولاء اهدى ثم ذكر كيفية التسهيل في النوعين الاولين
فقال فنوعان قل كاليا وكالواو يعني ان الهمزة الثانية المكسورة من تفي الى
نحوه تسهل كاليا اي بين الهمزة والياء وان الهمزة المضمومة من جا امة تسهل
كالواو اي بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخيرين فقال ونوعان منها

١٢٨

ابدلا منهما وقل يشا الى كاليا اقيس معدلا يعني ونوعان من الانواع الاربعة
ابدلا اي ابدل الواو والياء منهما اي من همزتيهما يعني ان الهمزة الثانية المفتوحة
نشا اصبناهم ونحوه ابدلت واوا وان الهمزة الثانية المفتوحة في السما او ايتنا
ونحوه ابدلت ياء ولما انقضى كلامه في حكم الانواع الاربعة شرع في ذكر النوع
الخامس فقال وقل يشا الى وهو ما وقع فيه همزة مضمومة بعدها مكسورة
نحو يهدي من يشاء الى صراط الشهدا اذا ما دعوا يا ايها الملاء اني قوله كاليا
اقيس معدلا يعني ان الهمزة الثانية المكسورة في يشا الى ونحوه تسهل كاليا اي بين
الهمزة والياء وهو القياس في تسهيلها ونبه على ذلك بقوله اقيس معدلا اي اقيس
عدولا يعني ان عدوله الى التسهيل بين الهمزة والياء اقيس من عدوله الى البدل
ومن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذاهب القرا فقال
وعن اكثر القرا تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا اخبر ان اكثر القرا ابدلوا
من الهمزة الثانية واوا في يشا الى ونحوه ومن القرا من يجعلها بين الهمزة والواو فحصل
في تحقيق الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلاثة اوجه التسهيل بين الهمزة
والياء وابدالها واوا الثالث تسهيلها بين الهمزة والواو ولم يذكر هذا الوجه في
التيسير وهو مذهب القليل من القرا وقد تم الكلام في الهمزتين المجتمعتين وعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)